

ملحق خاص تصدره «الوطن»
بالتعاون مع جامعة نزوى

شراقة

الوطن
AL WATAN
Year Of Open & Free World
صاحب الامتياز المدير العام رئيس التحرير:
محمد بن سليمان الطائي

معنا شمول طموحاتك إلى واقع حي

SUNDAY 12 OCTOBER 2008

الاحد ١٢ من شوال ١٤٢٩ هـ. الموافق ١٢ من أكتوبر ٢٠٠٨ م.

العدد «٣٠»



الجامعة تستقبل كوكبة جديدة من طلاب الدراسات العليا

موقع الجامعة الإلكتروني
في سطور

مدرسة الصيام، المنهج والسلوك

النّادي العلمي ينظّم محاضرة
في هندسة العقل البشري

مجموعة النّادي العلمي
تزرور جامعة ظفار

٦

٥

٣

٢

عدسة «شراقة»



يدٌ واحدةٌ لا تصفق..



طالبات كلية الصيدلة في رحلة علمية إلى مصر



تطبيق عملي في كلية الهندسة



زيارات مدرسية للجامعة

هي كثيرة العبارات والمعتقدات التي تسيطر على أفكارنا في العديد من المجالات، وعادة ما تكون هذه العبارات العامة غير مرتبطة بالواقع أبداً، لكنّها قد سيطرت على تفكير مجتمعاتنا، وأصبحنا نتخذها حكماً نذلّ بها ما نريد. لطالما اجتمعت مع زملائي وزميلاتي الجامعيين، وتناقشنا في أمور عدّة، فالكثير منّا أعطى اقتراحات وتوصيات لموضوع أو قضية معينة اتفقنا على رأيٍ موحدٍ فيها، وكثيراً ما رددنا ونحن نناقش: "لو كان كذا لكان أفضل... ولو حدث كذا لكان أحسن... ولو أنجزنا كذا وخططنا لكذا لكننا متميزين أكثر في أعمالنا ودراستنا الجامعية"، ولكن كانت اجتماعاتنا النقاشية لحلّ قضية جامعية أو اجتماعية معينة غالباً ما تختتم بعبارة لطالما ترددت وأمن بها الكثيرون ألا وهي: "يدٌ واحدةٌ لا تصفق".

كم من الاجتماعات التي نختمها والجميع متحمس وعاقده العزم على التغيير وتحقيق الأفضل والبحث عن التميز أينما كان، لاسيما ونحن نعلم أن جميع الظروف يمكنها أن تساعدنا على تحقيق التغيير الذي نريده، وأن هناك أناساً مثقفين وواعين يمكننا الاستعانة بهم لتحقيق أهدافنا والرقي بنا وبمجتمعاتنا العربية، ولكن سرعان ما تكون خاتمة جميع مخططاتنا وأهدافنا قنبلة يفجرها أحد الحضور بقوله: "ولكن لا تنسوا أن يداً واحدة لا تصفق، فلدينا من التحديات لهذا الهدف الكثير، صحيح أننا عصبه واحدة، ولكن ليس بأيدينا حيلة؛ فجميع الظروف تعاكس اتجاهنا"، ويبدأ في ترديد السلبيات وتحطيم المعنويات، لينتهي بها حماس الجميع، ويمدّم بدفعة قوية من الإحباط الذي يحط من عزيمتهم، ويقطع من أنفسهم معظم بوابر الشجاعة - إن لم نقل جميعها - للتغيير، خصوصاً التغيير الفكري الإيجابي.

إن ما ذكرته هنا ليس إلا موقفاً من مواقف عديدة مرتت بها مع الكثيرين من زملائي؛ فاستطاعت عبارات التفكير السلبي إيجاد مكانها الخاص في مبادئي الخاصة، حتى مرت بتجارب أمدتني بخبرة تنفي جميع هذه المعتقدات، وتبني للتفكير الإيجابي غرماً خاصة في قاموس حياتي مكان غرف التفكير السلبي السابق، فوجدت فعلاً أن يداً واحدة يمكنها أن تحقق الكثير، وأن تتميز وتنجز وتجبر الأيدي الأخرى على مسانديتها لتحقيق أهدافها، ولتكن خاتمة مقالي هذا سؤالاً كثيراً ما طرحته على نفسي، وهأنذا اليوم أطرحه على القارئ الكريم، وهو: لِمَ نجعل أنفسنا أسيرة للتفكير السلبي دائماً؟؟

انتصار بنت عبدالله النّداية

التصوير:

إبراهيم بن سيف العزري

البريد الإلكتروني:

ishraqah@unizwa.edu.om

دائرة العلاقات العامة والإعلام

مريم بنت جهمّة الكهيانية

شبيخة بنت سالم البصاصية

التحقيق اللغوي:

عبدالله بن محمد البهلاوي

تصميم اشراقة:

فخرية بنت خميس المجرية

فيصل بن سليمان الرواحني



أسرة التحرير: